مجلة الإسلام ديننا





العدد الأول

من تصميم : دائم الذكر



أهم فقرت المجلة

- ماأحوجنا الى الدعاء ... بقلمي
- إليك يا حامل كتاب الله
- دروس صوتية : خطب الجمعة للشيخ محمد حسان
- البدع المحدثة في المغرب الإسلامي عامة وفي الجزائر خاصة
- احاديث نبوية على التحلي بالاخلاق الحسنة
- عيش السعداء

الكلمة الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمدك يا رب حمدا مقر بربوبيتك معترف بألوهيتك متعبد بأسمائك أنت الأول فليس قبلك شئ

وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شئ وأنت الباطن فليس دونك شيء

وأنت الحي القيوم الذي لا يموت والإنس والجن يموتون أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا

هو الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأشهد أن

محمد عبدك ورسولك وصفيك وخليلك صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أما بعد

يسعدنا ويشرفنا ان نفتتح بالقسم الديني مجلة الاسلام ديننا

هذه المجلة التي تهدف الى التوعية و التعلم ونشر الثقافة الاسلامية و الدعوة الى الله تعالى

فنسأل من الله تعالى ان يستفيد منها اخواننا المسلمين بما يكتبه وينقله اخوتنا الفضلاء

ولا ننسى ان نشكر محررينا الاعزاء على كل ما قدموه من جهد وتعب حتى يخرج

هذا العدد الى النور والى الوجود فالله هو الذي يجازيكم يا ابطال الدعوة فبارك

الله فيكم وفي وقتكم و أعماركم

وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

أخوكم في الله دائم الذكر

الفهرس

مسؤول مجلة الاسلام ديننا

عادل المسلم

نائب مسؤول مجلة الاسلام ديننا

دائم الذكر

طاقم محرري مجلة الاسلام ديننا

محمد ابن باديس

paradis

دائم الذكر

مصمم مجلة الاسلام ديننا

دائم الذكر

مأأحوجنا الى الدعاء ... بقلمي

قال الله تعالى:

{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } غافر60

كثر الكرب

وكثر الهم .. وكثر الحزن

وكثر المرض ..

وكثر الظلم وكثر الظالمين في زماننا هذا

وما أحوج المسلمين الان الى الدعاء

نعم الدعاء الذي غفل عنه الكثير من الناس

ما أعظم الدعاء واروعه

وما أصوب هذه السهام

ان كانت بنية وخشوع وتضرع

فهل انت اخي الكريم واختي الفاضلة... تطرق باب الله

هل تلجأ اليه في السراء والضراء

هل ترفع يديكَ اليه بتضرع

هل تلح في دعائك

أم انت متكبر عن الدعاء !!!

{ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} (55)الأعراف

{فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}

(14) سورة غافر

ام انكَ من الغافلين ومن الذين نسو هذا الفضل وهذا الباب المفتوح الينا من رب كريم رحيم

وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال :»

السماء الدنيا حين يبقى ثلث

الليل الآخر فيقول : هل من سائل فاعطيه ، هل من داع فاجيبه ،

هل من مستغفر فأغفر له «

بالله عليكم الا تريدون ان يغفر الله لكم

بالله عليكم اخواني الا تريدون ان يستجيب دعاءكم

ولله در القائل

إنْ مسّنا الضرُّ أو ضاقت بنا الحيَلُ فلن يخيبَ لنا في ربّنا أملُ

اللهُ في كل خطْبٍ حسبُنا وكفى إليه نرفع شكوانا ونبتهلُ

من ذا نلوذ به في كشف كُربتنا ومن عليه سوى الرحمن نتكلُ

خزائنُ الله تغني كلَّ مفتقرٍ وفي يد الله للسُّؤَّال ما سألوا

و سائلُ الله مازالت مسائلُه مقبولةً ما لها ردٌّ ولا مللُ

فافزع إلى الله واقرع بابَ رحمتِه فهو الرجاءُ

لمن أعْيَتْ به السُبُلُ

كم أنقذ الله مضطر برحمتِه وكم أنال ذوي الآمال ما أَملُوا

كتبه اخوكم الفقير الى الله الحسن ـ دائم الذكر

إليك يا حامل كتاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أحبتي في الله أوجه مقالتي هذه التي هي بعنوان «إليك يا حامل كتاب الله » ناصحا لنفسي أولا و لإخواني الذين شرفهم الله و أنعم عليهم و كرمهم بحفظ كتابه العزيز كله أو بعضه، عسى أن يجعلها الله في ميزان حسناتنا و عسى أن ينفع بها كل من قرئها

و بعد :

أخي القارئ الكريم رغّب رب العزة سبحانه في حفظ القرآن الكريم، وحث عليه ،وبسر حمله في الصدور فقال: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ} [سورة القمر17] و قال جل جلاله : {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} [العنكبوت:49] ، و لقد شُرف حامله و قُلد أرفع الأوسمة، كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صل الله عليه و سلم : (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذيي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران) (رواه الإذاري)

فيا حامل كتاب الله.. هنيئ لك إذ كنت ممن يقيم حروفه و أعظم من ذلك حدوده

يا حامل كتاب الله.. طبت و طاب مسعاك إذا كنت ممن يتلوه آناء الليل و أطراف النهار قال سبحانه: (لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللّهِ آنَاء اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ) [آل عمران 113]

يا حامل كتاب الله.. لك البشرى إذا كنت في طليعة أمة جاء وصفها في الكتب المتقدمة بأن أناجيلهم في صدورهم.

يا حامل كتاب الله .. لك العزاء إن حَملت ما لم تُعظم ، و إن جَهلت بما حملت ، و إن لم تعمل بما علمت .

يا حامل ياحمل كتاب الله.. جاء في وصف القرآن الذي في صدرك قوله صل الله عليه وسلم : «لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق». صححه الألباني 7/ 3562

قال أبو عبيد: «وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالإهاب قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعى القرآن» ألا فاغتبط بهذا الفضل، وعظم كتاب الله، وما أسعدك حين تكون في عداد الناجين برحمة الله من النار، و قال أبو أمامة «اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف فإن الله لا يعذب بالنار قلبا وعى القرآن».

يا حامل كتاب الله.. أحرى بك أن تذلص لله تعالى في تلاوته وحفظه وتعلمه وتعليمه

يا حامل كتاب الله.. احذر من أن تقصد بحفظك للقرآن أو تلاوتك له شرف المنزلة عند أبناء الدنيا، وإذا دخل شيء من ذلك مما يوسوس به الشيطان فلتتق الله، ولتراجع قلبه ونفسك.

يا حامل كتاب الله.. أحرى بك أن تأخذ نفسك بتلاوته ، وأن تكون ممن عرف بترتيله ليلاً ونهار ،قال ابن مسعود رضي الله عنه: (ينبغي لقارئ القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس مفطرون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يذوضون، وبذشوعه إذا الناس يذتالون، وبدزنه إذا الناس يفرحون).

يا حامل كتاب الله.. اعمل بما تقرأ وتتلوا

قال الله سبحانه وتعالى للرسول صل الله عليه وسلم: (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) [الزخرف:43] أي: استمسك به عملاً، واستمسك به اتباع ، واستمسك به تحكيم .

ويقول الله سبحانه وتعالى عن أولئك الذين يكتمون بعض آيات الله: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلاً أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلاَّ النَّارَ وَلاَ يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [سورة البقرة 174]

فاحذر أن تكون ممن يقرأ القرآن و لا يعمل به؛ و إليك ما قاله أبو موسى الأشعري رضي الله عنه وهو من يعرف بحسن التلاوة لكتاب الله، فقد روي أنه جمع الذين قرأوا القرآن

وهو قريب من ثلاثمائة فعظم القرآن وقال:»إن هذا القرآن كائن لكم ذخر وكائن عليكم وزر ، فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم، فإنه من اتبع القرآن، هبط به على رياض الجنة، ومن اتبعه القرآن زل به في قفاه فقذفه في النار».

ياحامل كتاب الله ..إياك إياك و الهجر

يقول الله سبحانه وتعالى: (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) [سورة الفرقان 30] وهجر القرآن يكون: بهجره تلاوة وتعبدا و بهجره عملا و تحكيما و كلهما خطير ووقعه شديد على الناس فلماذا تكثر المشاكل، وتكثر الأمراض النفسية؟ ولماذا يغلبنا الهوى؟ ولماذا نحس بضعف الإيمان؟

قال الشيخ العلامة ابن باديس رحمة الله تعالى عليه:» لا نجاة لنا من هذا التيه الذي نحن فيه والعذاب المنوع الذي نذوقه ونقاسيه إلا بالرجوع إلى القرآن ، إلى علمه وهديه ، وبناء العقائد والأحكام والآداب عليه ، والتفقه فيه، وفي السنة النبوية شرحه وبيانه، والاستعانة على ذلك بإخلاص القصد وصحة الفهم والاعتضاد بأنظار العلماء الراسذين والاهتداء بهديهم في الفهم عن رب العالمين « د.عمار الطالبي: ابن باديس.. حياته وآثاره 1/406

يا حمل كتاب الله.. تدبر معانيه

تدبر القرآن العظيم جاءت فيه أكثر من آية، يقول الله سبحانه وتعالى: (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا) [النساء:82].

قال ابن القيم رحمه الله :»وأما التأمل فى القران فهو تحديق ناظر القلب إلى معانيه وجمع فكره على تدبره وتعقله وهو المقصود بإنزاله لامجرد تلاوته بلا فهم ولاتدبر ، قال تعالى:

(كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الأَلْبَابِ) [ص: 29] وقال تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) [محمد 24] وقال تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) [يوسف 2]

، وقال الحسن:(نزل القران ليتدبر ويعمل به فاتخذوا تلاوته عمل)»

يا حامل كتاب الله .. إياك وسوء الخلق وليكن خلقك القرآن

فلقد كان خلق رسول الله صل الله عليه وسلم القرآن كما جاء عن عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ، قالت :

قال ابن كثير رحمه الله :» ومعنى هذا أنه صل الله عليه وسلم صار امتثالُ القرآن أمر ونهي سجيةً له وخلق .... فمهما أمره القرآن فعله ومهما نهاه عنه تركه، هذا ما جبله الله عليه من الخُلق العظيم من الحياء والكرم والشجاعة والصفح والحلم وكل خُلقٍ جميل»

وأخير أخي الكريم هذا جهد المقل، وهذا ما تم جمعه و تيسر إعداده ،فاللهم اجعل هذا الجهد في ميزان حسناتنا، وبارك لنا فيه، وارزقنا به شفاعة كتابك الكريم، واجعله حجة لنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

المصدر كتاب فوائد القران

أخوكم في الله محمد ابن باديس

دروس صوتية : خطب الجمعة للشيخ محمد حسان

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى

مرحبا بكم إخواننا وزوار مجلة الاسلام ديننا

في فقرة الصويتيات الاسلامة مع

دروس صوتية : خطب الجمعة للشيخ محمد حسان

حجم جميع الدروس :

GB 26.23

حقوق الرفع موجودة في صفحة التحميل

أتتركم مع روابط التحميل :

للاستماع الى كل درس لوحده مع امكانة التحميل

https://archive.org/details/by_hassan_khotab_hassan

تحميل جميع المحاضرات برابط مباشر

https://archive.org/download/by_hassan_khotab_hassan/by_hassan_khotab_hassan_vbr_mp3.zip

تحميل جميع المحاضرات برابط التورونت

https://archive.org/download/by_hassan_khotab_hassan/by_hassan_khotab_hassan_archive.torrent

من رفع أخوكم دائم الذكر

البدع المحدثة في المغرب الإسلامي عامة وفي الجزائر خاصة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إن الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له.
و اشهد أن لا اله ألا الله وحده لا شريك له و اشهد أن محمدا عبده و رسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [كما آل عمران 102]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾
[النساء 1]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ° يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب 70،71]

إن اصدق الحديث كتاب الله، و خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه و سلم وشر الأمور محدثاتها، و كل محدثة بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة في النار
كما سبق وأن ذكرت في عنواني فسيكون بإذن الله نقاشنا اليوم حول البدع المحدثة في المغرب الإسلامي عامة وفي الجزائر خاصة
أولا بدعة الذكر الجماعية أو كما يطلق عليها ب» الراتب « فهي منتشرة كثيرة بالمغرب الإسلامي ولم تثبت اطلاقا عن النبي صلى الله عليه وسلم وسبق لي وأن سألت بعض المشايخ حفظهم الله وأكدوا أنه بدعة ولم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهنالك من يقول انها بدعة حسنة ولا توجد لا بدعة حسنة ولا بدعة سيئة في الدين الإسلامي كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح فقد روى هذا الحديث جمع من الأئمة بإسناد صحيح، منهم الإمام أحمد في مسنده، فقد روى بسنده قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ثور عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عرباض بن سارية رضي الله عنه قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت لها الأعين، ووجلت منها القلوب، قلنا أو قالوا: يا رسول الله، كأن هذه موعظة مودع فأوصنا، قال: أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن كان عبد حبشيا، فإنه من يعش يرى من بعدي اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة وإن كل بدعة ضلالة. ورواه أيضا أبو داود وابن ماجه وصححه شعيب الأرناؤوط وبعضه في صحيح مسلم. وفي رواية وكل ضلالة في النار » ونستنتج من الحديث أن المقرر عند أهل العلم أن العبادات مبناها على التوقيف، فلا يعبد الله إلا بما شرعه في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وكل أمر لم يرد به نص من الشرع ففعله والتقرب به إلى الله من البدع. لقول النبي صلى الله عليه وسلم (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد). رواه مسلم. ومن أجمع التعريفات للبدعة قول الإمام الشاطبي في الاعتصام: (فالبدعة إذن عبارة عن طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية)يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه. قال الشاطبي في بيان هذا التعريف: (قوله
في الحد: (تضاهي الشرعية) يعني : أنها تشابه الطريقة الشرعية من غير أن تكون في الحقيقة كذلك، بل هي مضادة لها من أوجه متعددة ..
نعود إلى موضوع الذكر الجماعية عند استشارتي للشيخ الدكتور عادل مبارك المطيرات فأجابني :
العبادة توقيفية ، ولا يجوز لأحد كائنا من كان أن يحدث عبادة من عند نفسه ليس عليها دليل من القرآن والسنة ، ومن أحدث عبادة فهي مردودة
عليه غير مقبولة ، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » . وفي رواية لمسلم : « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » .
ونحن نسأل هؤلاء الأخوة الكرام ، الراتب الذي تفعلونه هل هو عبادة ؟
سيقولون : نعم عبادة . ثم نسألهم : هل فعلها النبي صلى الله عليه وسلم ؟
الجواب قطعا : لا ، لأنه لم يثبت في السنة ذلك ، ولا عن أحد من الصحابة ، ولا أحد من التابعين ، ولا الأئمة الأربعة المتبوعين .
فإذا لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العبادة ، ولا أحد من الصحابة ، ولا أحد من التابعين ، ولا الأئمة الأربعة المتبوعين ، فلم نفعلها ، ألا يسعنا ما وسعهم ، أم نحن أفضل منهم ؟
ولقد أجاد إمام دار الهجرة الإمام مالك رحمه الله حينما قال كلمته الذهبية المشهورة : من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة؛ فقد زعم أن محمد صلى الله عليه وسلم خان الرسالة ، اقرءوا قول الله تبارك وتعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْأِسْلامَ دِيناً) .
قال :
فما لم يكن يومئذ دينا - أي: يتقرب به إلى الله - فلا يكون اليوم دينا ، ولا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها.
أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يوفقنا لاتباع السنة ، وأن يعيذنا من الابتداع في الدين إنه سميع مجيب . والله أعلم .
وعند استشارتي للإخوة المشايخ بموقع الإسلام ويب فأجابوني كالتالي
:الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:
فإن قراءة القرآن جماعة لها أربع صور:
الصور الأولى: أن يقرأ واحد والباقون يستمعون له، فهذه الصورة مستحبة لا تكره بغير خلاف، لما في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي
صلى الله عليه وسلم: اقرأ علي، قات: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: فإني أحب أن أسمعه من غيري، فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيد ، قال: أمسك فإذا عيناه تذرفان.
قال ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى 5/345: وأما قراءة واحد والباقون يستمعون له فلا يكره بغير خلاف وهي مستحبة، وهي التي كان الصحابة يفعلونها كأبي موسى
وغيره.
الصور الثانية: أن يقرأ قارئ ثم يقطع ثم يعيد غيره ما قرأ الأول لأجل

مدارسة القرآن، فهذه الصورة مستحبة باتفاق الفقهاء لأن جبريل كان يدارس النبي صلى الله عليه وسلم
برمضان يعرض كل منهما على الآخر. قال الحافظ في الفتح: يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، هذا عكس ما وقع في الترجمة لأن فيها أن جبريل كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم، وفي هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض على جبريل وتقدم في بدء الوحي، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن.
فيحمل على أن كلا منهما كان يعرض على الآخر.
وقال في مطالب أولي النهى 1/598: وأما لو أعاد ما قرأه الأول وهكذا فلا يكره؛ لأن جبريل كان يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن برمضان وهذا ما قرره البهوتي
رحمه الله في كشاف القناع انظر 1/433.
وقال الدرشي في شرحه على مختصر خليل 1/353: كما لا نكره المدارسة بالمعنى الذي كان يدارس به جبريل النبي صلى الله عليه وسلم برمضان من قراءته وإعادة
النبي صلى الله عليه وسلم. انتهى
الصورة الثالثة: أن يقرأ قارئ ثم يقطع ثم يقرأ غيره بما بعد قراءته، فذهب جمهور أهل العلم إلى أن ذلك حسن لا يكره، وذهب الحنابلة إلى كراهة تلك الصورة، قال ابن مفلح
في الفروع 1/554: وكره أصحابنا قراءة الإدارة، وقال حرب: حسنة، وحكاه شيخنا -أي ابن تيمية رحمه الله- عن أكثر العلماء.
والراجح في هذه الصورة أنها لا تكره، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
وإذا اتفق الحنابلة مع الجمهور على استحباب الصورة الأولى فلا وجه للكراهة هنا.. إذ لا فرق بين أن يعيد القارئ ما قرأ الأول أو أن يقرأ من حيث ما وقف الأول.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى الكبرى 5/345: وقراءة الإدارة حسنة عند أكثر العلماء.
وقال الإمام النووي في التبيان: فصل في الإدارة بالقرآن وهو أن يجتمع جماعة يقرأ بعضهم عشر أو جزء أو غير ذلك ثم يسكت ويقرأ الآخر من حيث انتهى الأول، ثم يقرأ
الآخر وهكذا، وهذا جائز حسن. وقد سئل مالك رحمه الله تعالى عنه فقال: لا بأس به. انتهى
الصورة الرابعة: أن يقرأ الكل مجتمعين بصوت واحد.
فمذهب الحنابلة والشافعية استحباب ذلك وهو القول الثاني عند الأحناف،
قال البهوتي رحمه الله في شرح منتهى الإرادات 1/256: ولا تكره قراءة جماعة بصوت واحد.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى الكبرى 5/345: وقراءة الإدارة حسنة عند أكثر العلماء ومن قراءة الإدارة قراءتهم مجتمعين بصوت واحد، وللمالكية قولان في
كراهتها. انتهى
وقال محمد بن محمد الخادمي في بريقه محمودية: وكره أن يقرأ القرآن جماعة لأن فيه ترك الاستماع والإنصات المأمور بها، وقيل لا بأس به ولا بأس باجتماعهم على قراءة
الإخلاص جهر عند ختم القرآن، والأولى أن يقرأ واحد ويستمع الباقون. انظر 3/270

القول الثاني: كراهة قراءة الجماعة مع بصوت واحد لتضمنها ترك الاستماع والإنصات، ولزوم تخليط بعضهم على بعض، وهو المعتمد عند الحنفية والمالكية.
قال صاحب غنية المتملي: يكره للقوم أن يقرءوا القرآن جماة لتضمنها ترك الاستماع والإنصات وقيل: لا بأس به.
وقد أثبت المالكية القول بالكراهة في كتبهم وشنعوا على القائلين بالجواز بلا كراهة، وقد عقد ابن الحاج رحمه الله فصلاً في المدخل 1/94 وما بعدها رد فيه على الإمام
النووي رحمه الله، وما نقله من أدلة وآثار عن السلف فليراجع.
وقال الطرطوشي في الحوادث والبدع: لم يختلف قوله -يعني الإمام مالك- أنهم إذا قرؤوا جماعة في سورة واحدة أنه مكروه.
ونقل عن مالك كراهة القراءة بالإدارة وقوله: وهذا لم يكن من عمل الناس.
وقال أبو الوليد ابن رشد: إنما كرهه مالك للمجاراة في حفظه والمباهاة والتقدم فيه. انتهى
ولهذا ينبغي ترك هذه الصورة الأخيرة، فإن الخير في اتباع من سلف، وحذر من المجاراة والمباهاة واختلاط الأصوات وترك الإنصات.
والله أعلم.
ومن هنا نلاحظ أن أو نستنتج بصفة قطعية أن هذا الأسلوب المبدع او هاته المحدثة لم تثبت بتاتا عن النبي صلى الله عليه وسلم فنسأل إخواننا في المغرب الإسلامي أن يبتعدوا عن هاته البدعة وينصحو إخوانهم كذلك بالإبتعاد عنها ونسأل الله لكم ولهم التوفيق .
ثانيا : ظاهرة الدرس قبل خطبة الجمعة .
هاته الظاهرة لم أسأل عنها كثيرا فقد أجابني فقط الشيخ الدكتور عادل المطيرات لكن بأجوبة غير كافية كي أقنع البعض وقد أكد انها بدعة كذلك ..
وفي الأخير أتمنى أن أكون قد وفيت وكفيت بموضوعي وان شاء الله يقتنع الإخوة العاملون بهاته البدع ونسأل الله لنا ولكم التوفيق ..
والله تعالى اعلم .

كتبه أخوكم chouaibstyle

فقرة الإعجاز العلمي :
حرب النمل .. فن القتال والتحذير والتنظيم عند النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

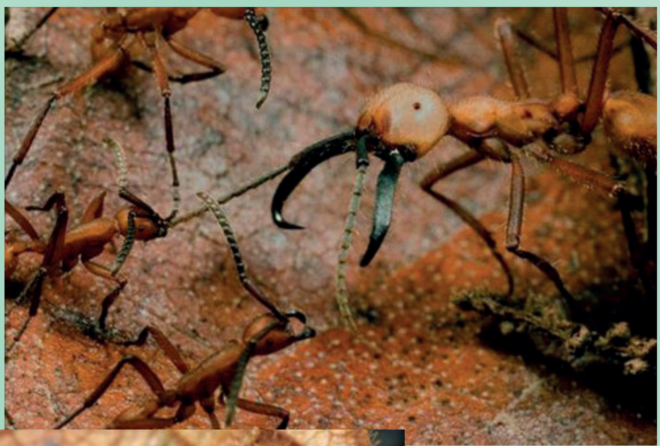
تحية طيبة لكم جميعا

حرب النمل .. فن القتال والتحذير والتنظيم عند النمل

يؤكد العلماء وبعد مراقبة طويلة للنمل، أن هذا العالم مليء بالأسرار ومن أهمها الخبرة القتالية لدى النمل، والإنذار المبكر، والاتصالات الذكية، لنقرأ ونسبح الخالق العظيم........

إنها معركة حقيقية يستخدم فيها الجيشان كل الوسائل الحربية المتاحة! هناك خطط حربية وأساليب يتبعها الجنود لضمان انتصاره على العدو.

وقد تعجب عزيزي القارئ إذا أخبرتك أن النمل تستخدم تقنية الاتصالات الذكية، وترسل موجات كهرطيسية لتنظيم المعركة وإخبار بعضها عن نتائج المعركة وتستخدم في ذلك قرون الاستشعار التي تعتبر وسائل اتصال لاسلكية. إن كل هذا يجعلنا نفكر في حقيقة هذه المخلوقات، فهي تشهد على عظمة الخالق، فعلى الرغم من صغر حجمها إلا أنها تعتبر ذكية جد وتشبه البشر في حياتها، يقول تعالى: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ)]الأنعام: 38[.





معركة منظمة بين فريقين من النمل، وكل فريق لديه وسائل وأجهزة إنذار وأساليب قتالية، وكل هذه الأشياء كانت مجهولة حتى زمن قريب، ولكن هناك كتاب أشار إلى مثل هذه الحقائق قبل 1400 سنة، إنه كتاب الله الذي يعلم السر وأخفى!وهنا يا أحبتي أقف لحظة تأمل في سورة النمل وتحديد قصة سيدنا سليمان الذي علَّمه الله منطق الطير والنمل وغيرها من الحيوانات والجن والشياطين... وأعطاه ملك لا ينبغي لأحد من بعده، فقد حذَّرت النملة أفراد المستعمرة (مستعمرة النمل) بقولها: (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)]النمل: 18[. فهذا التنبيه لا يصدر من مخلوق لا يدرك ولا يعلم شيئ بأسرار الحرب، بل فيه إشارة لطيفة إلى أن النمل لديه خبرة قتالية، وخبرة بالهروب والكرّ والفرّ، وخبرة في الإنذار. نملتان صغيرتان تهاجمان نملة كبيرة، انظروا إلى هذه التقنية الحربية، فقد جاءت النملة الأولى لتمسك النملة السوداء الكبيرة من قرنيها لتعطل لديها حاسة الاستشعار وتشوش العمليات التي تتم في دماغها، ولكي تضمن ذلك، فقد أعطت الأمر لنملة ثانية فأمسكت النملة السوداء من رجلها الخلفية لتعطل حركتها، وبالتالي تضمن النملتان التغلب على النملة الكبيرة، ولولا هذا التنسيق والتخاطب بين النملتين لم يتمكنا من التغلب على النملة الكبيرة، هذه التقنيات الحربية نراها أمامنا بالصور. أليست هذه التقنيات تحتاج لتخطيط وتدبير، وهي تشبه ما يقوم به البشر؟إن هذه الصورة ألا تدل على قدرة الخالق تبارك وتعالى؟

فالنمل لديه أسلحة جهّزه الله بها وهي الفكين الذين ينقضان على الفريسة بسرعة أكبر بكثير من سرعة فكي التمساح! ولدى النمل «إنذار مبكر» وذلك قبل حدوث الخطر، ولديه اتصالات ذكية، مع بقية أفراد النمل، ولذلك جاءت الآية لتعبر تعبير دقيقة عن حقيقة هذه الخبرات التي زود الله بها النمل!!

ونقول: لو كان محمد صلى الله عليه وسلم (وهو النبي الأمي)، لو كان يريد أن يصنع دين لنفسه (كما يدَّعون) فكيف يمكن له أن يذبرنا بمثل هذه الحقائق على لسان النمل؟ وما هي المصلحة التي سيحققها من وراء ذلك؟ونجيب: إن مصلحته الوحيدة هي تبليغ الرسالة بكل أمانة ودقة، وإن قائل هذه الآية هو خالق النمل وهو أعلم بأسرارها وبكلامها، وإن مثل هذه الآية تعتبر دليلاً مادي على صدق كتاب الله جل وعلا، فهل تذشع قلوبنا أمام عظمة هذا الإعجاز؟

______

بقلم عبد الدائم الكحيل

من اعداد أخوكم دائم الذكر

استراحة العدد :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة لكم جميعا

مرحبا بكم في هذه الاستراحة الطيبة

نرجو من الله تعالى ان تقضو اجمل الاوقات معنا

ابتسامة :

يسوق الحمير ويعدها

كان أحد الحمقى يسوق عشرة حمير فركب واحد منها وعدها فإذا هي تسعة حمير فنزل وعَدَّها فإذا هي عشرة،

فقال: أمشي وأربح حمارا خير من أن أركب وأخسر حمار !!

شعر :

رَبُّوا البناتِ على الفضيلةِ إنها ❖❖❖❖ في الموقفين لهنَّ خيرُ وثاقِ

وعَليكمُ أن تستبينَ بناتكـمْ ❖❖❖❖ نورَ الهدى وعلى الحياءِ الباقيْ

الشاعر: حافظ إبراهيم.

دعاء :

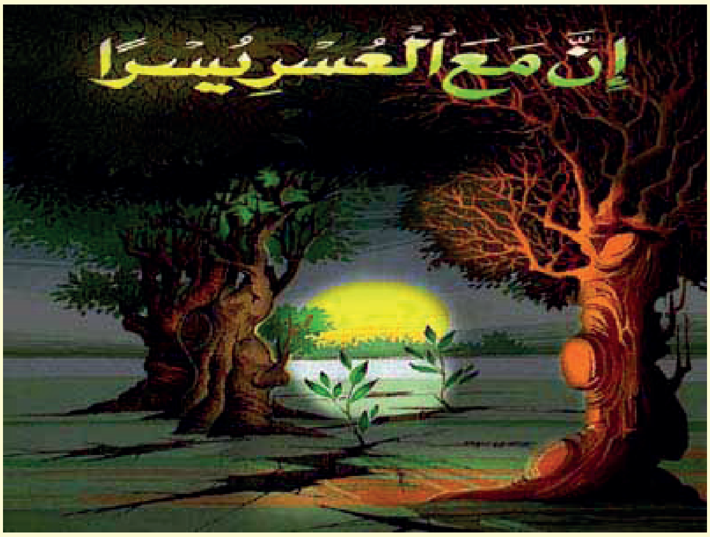
اللَّهُمَّ اكْفني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَأغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِواكَ

حكمة :

- سئل حكيم: من أحزم الناس؟

قال: من حفظ سر نفسه من نفسه.

لوحة إسلامية :



من إعداد أخوكم دائم الذكر

عيش السعداء

الحمد لله الذي أنشأ خلقه وبرا ..
الحمد لله الذي خلق الخلق بقدرته .. وصرف أمورهم بحكمته ..
الحمد لله الذي ذلت لعظمته الرقاب .. ولانت لقوته الصعاب .. وجرى بأمره السحاب ..
الحمد لله .. الذي تسبحه البحار الزاخرات .. والأنهار الجاريات .. والجبال الراسيات ..أحمده سبحانه وحلاوة محامده تزداد مع التكرار .. وأشكره وفضله على من شكر مدرار ..
والصلاة والسلام على النعمة المهداة .. والرحمة المسداة .. محمد بن عبد الله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم ..
أما بعد أيها الأخوة والأخوات ..خلق الله تعالى الخلق من أصل واحد .. وجعلهم يختلفون في أشكالهم وأحوالهم ..
منهم الغني ومنهم الفقير .. ومنهم الأبيض والأسود .. والإخيل والكريم .. والشاكر واللئيم .. منهم التقي العابد .. الفاجر الفاسد .. ومنهم الصالح الزاهد .. والكافر الحاقد ..
لكن هؤلاء جميع يتفقون في أنهم يسعون سعي حثيث لتحصيل غاية واحدة .. هي السعادة ..
فالتاجر الذي يمضي نهاره في التجارات .. والطالب الذي يقضي السنين بين المدارس والجامعات .. والموظف الذي يبحث عن أرفع المرتبات ..والرجل الذي يتزوج امرأة حسناء .. أو يبني منزلا فاخر .. كل هؤلاء إنما يبحثون عن السعادة ..
بل والشباب والفتيات الذين يستمعون الأغنيات .. وينظرون إلى المحرمات .. إنما يبحثون عن السعادة ..
سعة الصدر وراحة البال .. وصفاء النفس .. غايات تسعى النفوس لتحصيلها ..فعجبا لهذه السعادة الذي يكثر طلابها .. ويزدحم الناس في طريق الوصول إليها ..
ولكن السؤال الكبير .. هل حصل أحد من هؤلاء على السعادة التي يرجوها ؟أهل هو في أنس وفرح حقيقي ليس فيه تصنع ولا تظاهر ؟
كلا بل - والله - أكثر هؤلاء كما قال أحدهم :

ما لقيت الأنام إلا رأوا مني ابتسام وليس يدرون ما بي
أظهر الانشراح للناس حتى يتمنوا أنهم في ثيابي
لو دروا أني شقي حزين ضاق في صدره فسيح الرحاب
لتناءوا عني ولم يقربوني ثم زادوا نفورهم باغتيابي
فكأني آتي بأعظم ذنب لو تبدت تعاستي للصحاب
هكذا الناس يطلبون المنايا للذي بينهم جليل المصاب

وأول من يفقد السعادة هو من التمسها بمعصية الله تعالى ..
فأصحاب المعاصي في الحقيقة ليسوا سعداء .. وإن أظهروا الانشراح والفرح ..ولا تغتر بظاهر عبيد الشهوة .. فإنهم يبتسمون ويضحكون .. ولكن قلوبهم على غير ذلك ..ووالله لو شاهدت هاتيك الصدور

رأيتها كمراجل النيراووقودها الشهوات والحسرات والآلام لا تذبو
مدى الأزمان أرواحهم في وحشة وجسومهم في كدحها لا في رضى
الرحمن ما سعيهم إلا لطيب العيش في الدنيا ولو أفضى إلى النيران
هربوا من الرق الذي خلقوا له فبلوا برق النفس والشيطان
لا ترض ما اختاروه هم لنفوسهم فقد ارتضوا بالذل والحرمان
لو ساوت الدنيا جناح بعوضة لم يسق منها الرب ذا الكفران
لكنها والله أحقر عنده من ذا الجناح القاصر الطيران
طبعت على كدر فكيف تنالها صفو أهذا قط في الإمكان
والله لو أن القلوب سليمة لتقطعت أسفا من الحرمان
لكنها سكرى بحب حياتها الدنيا وسوف تفيق بعد زمان
بالله ما عذر امرئ هو مؤمن حقا بهذا ليس باليقظان
تالله لو شاقتك جنات النعيم طلبتها بنفائس الأثمان

ولكن لله تعالى أقوام عاشوا عيش سعداء ..
أذاقهم الله طعم محبته .. ونعّمهم بمناجاته .. وطهّر سرائرهم بمراقبته .. وزين رؤوسهم بتيجان مودّته ..
فذاقوا نعيم الجنة قبل أن يدخلوها ..
فلله درهم من أقوام عرفوا طريق السعادة فسلكوه ..
وقد اشتاق النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا العيش فكان يدعو كما عند الترمذي وغيره ويقول : اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء .. ونزل الشهداء .. وعيش السعداء .. ومرافقة الأنبياء .. والنصر على الأعداء ..أولئك السعداء .. إذا ضاق صدر أحدهم بمصيبة .. أو اشتاقت نفسه إلى حاجة ..
بسط في ظلمة الليل يد سائلة .. وسجد بنفس واجاة .. وسأل ربه من خير كل نائلة ..وأحسن الظن بربه .. وعلم بأنه واقف بين يدي ملك .. لا تشتبه عليه اللغات .. ولا تختلط عنده الأصوات .. ولا يتبرم بكثرة السائلين وتنوع المسئولات ..
إذا جن عليهم الليل .. وفتح ربهم أبواب مغفرته .. كانوا أولَ الداخلين .. فهم المؤمنون بآيات الله حق ..
[إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجد وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ❖ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوف وطمع ومما رزقناهم ينفقون ❖ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ❖ أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ❖ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ❖ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ❖ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون] ..روى البذاري ومسلم ..
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وكنت غلام شاب .. وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني .. فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر .. وإذا لها قرنان .. وإذا فيها أناس قد عرفتهم .. فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ..
قال : فلقينا ملك آخر .. فقال لي : لم ترع .. فقصصتها على حفصة .. فقصّتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فقال : نعم الرجل عبد الله .. لو كان يصلي من الليل ..
فكان عبد الله بعدها لا ينام من الليل إلا قليلاً ..
قال عنه مولاه نافع : كبر سن عبد الله بن عمر ..
وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بصلاة الوتر فقال فيما رواه الترمذي وأصله في الصحيحين :
(إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن) .
ويجمع الله لمن يصلي الوتر بين نعمتي الدنيا والآخرة .. استمع إلى هذا الحديث الحسن .. الذي رواه الترمذي قال صلى الله عليه وسلم : (قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد) ..
والعجب .. أن صلاة الوتر هي أسهل العبادات .. ومع ذلك يهملها كثير من الناس ..لو إن إنسان صلى المغرب ..
ولو حدثت رجلا بفضل صلاة الضحى ..
صلاة الوتر أفضل ..ومع ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها أحد عشرة ركعة .. فإن ثقلت عليك فصلها تسع ركعات فإن شقّت فصلها سبع أو خمس أو صلها ثلاث .. فإن تكاسلت نفسك عن ذلك فصلها ولو ركعة واحدة ..
الله أكبر ركعة وتكتب عند الله ممن صلوا الليل ..
وبعض الناس إذا قلنا صلاة الليل ظن بأنه لا بد أن يقوم قبل الفجر ..
فكن من هؤلاء السعداء .. الذين أحسنوا علاقتهم بربهم ..
فإذا نزلت بك حاجة ..
فصف قدميك في المحراب .. وعفر وجهك في التراب .. واستعن بالملك الغلاب ..
واصدق في لجئك .. وابك بين يدي ربك ..
فإذا رأى الله منك الذل والانكسار .. وصدق الحاجة والاعتذار ..
كشف عنك الضر .. ومن عليك بانشراح الصدر ..
فعندها تذوق لذائذ الصالحين .. وتحيا حياة المطمئنين ..
وفي القلب فاقة لا يسدها إلا محبة الله والإقبال عليه .. والإنابة إليه ..
ذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخه :
أن رجلا فقير كان له بغل يكاري عليه من دمشق إلى الزبداني قال هذا الرجل :
فركب معي ذات مرة رجل فمررنا على بعض الطريق على طريق غير مسلوكة فقال لي: خذ في هذه فإنها أقرب .. فقلت: لا خبرة لي

فيها .. فقال: بل هي أقرب .. فسلكناها فانتهينا إلى مكان وعر وواد
عميق وفيه قتلى كثيرة فقال لي: أمسك رأس البغل حتى أنزل ..
فنزل وتشمر وجمع عليه ثيابه وسل سكين معه وقصدني .. ففررت
من بين يديه وتبعني .. فناشدته الله وقات: خذ البغل بما عليه ..
فقال هو لي: وإنما أريد قتلك .. فذوفته الله والعقوبة فلم يقبل ..
فاستسلمت بين يديه وقات: إن رأيت أن تتركني حتى أصلي ركعتين
فقال: عجل .. فقمت أصلي فأرتج علي القرآن فلم يحضرني منه حرف
واحد .. فبقيت واقف متحير وهو يقول: هيا افرغ .. فأجرى الله على
لساني قوله تعالى: «أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء»
فإذا أنا بفارس قد أقبل من فم الوادي وبيده حربة فرمى بها الرجل فما
أخطأت فؤاده فذر صريع .. فتعلقت بالفارس وقات: بالله من أنت ؟
فقال: أنا رسول الذي يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء. قال:
فأخذت البغل والحمل ورجعت سالم .
وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر وضاق صدره .. فزع
إلى الصلاة ..وكان يقول أرحنا بالصلاة يا بلال .. وقد قال صلى الله
عليه وسلم : جعلت قرة عيني في الصلاة ..
وكان للصالحين مع الصلاة شأن عجيب ..
قال أبو صالح ابن أذت مالك بن دينار : كان خالي إذا جنّ عليه الليل ..
وقال أبو سليمان الداراني يقول : بينما أنا ساجد بالليل إذ غلبني النوم
.. فإذا أنا بحوراء .. فركضتني برجلها وقالت :حبيبي أترقد عيناك
والمـلك يقظان ينظر إلى المتهجدين ؟ بؤسـ لعين آثرت لذة نوم على
لذة مَناجاة العزيز .. قم فقد دنا الفراغ .. ولقي المحبون بعضهم بعض
.. فما هذا الرقاد ؟ حبيبي وقرة عيني .. أترقد عيناك ؟؟ وأنا أربى لك في
الذدور منذ خمسمائة عام ؟ ..
الله أكبر تعب هؤلاء في الصلوات .. وفارقوا الشهوات .. حتى تزينت
لهم الحور في الجنات .
[إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ❖ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله
إنه غفور شكور] ..
وأينما جالست هؤلاء السعداء .. وجدت أنهم أبعدُ الناس عما يغضب
ربهم ..قطع خوف الله قلوبهم ، وملئت محبته نفوسهم ..
علموا أن الله غافرُ الذنب .. وقابلُ التوب .. لكن ذلك لم ينسهم أنه
شديد العقاب ..دقيق الحساب ..
إذا رضي رحم .. ورحمته وسعت كل شيء .. وإذا غضب لعن .. ولعنته
لا يقوم لها شيء ..
روى الإذاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .. في يوم خيبر
غلام ..كلا .. والذي نفسي بيده إن الشملة التي غلها يوم خيبر .. من
المغانم لم تصبها المقاسم .. لتشتعل عليه نار ..
ولا يجر العبد إلى المعاصي الكبار إلا تساهله بالصغار ..
وقد روى الإذاري عن أنس رضي الله عنه أنه قال وهو يكلم التابعين ..
وحسبك بهم عبادةٍ ووِرع .. يقول لهم :
إنكم لتعملون أعمالا .. هي أدق في أعينكم من الشعر .. إن كنا لنعدها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني
المهلكات ..وكتب عمر بن الذطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه كتاب قال له فيه :
وإذا أحببت أن تحقر عملك .. فتفكر فيما أنعم الله عليك .. وقدر ما عمل
الصالحون قبلك .. وقدر عقوبته في الذنوب ..
إنما فعل الله بآدم الذي فعل بأكلة أكلها .. فقال عنه : [وعصى آدم
ربه فغوى] ..وإنما لعن إبليس وجعله شيطان رجيم .. من أجل سجدة
أبى أن يسجدها ..ولعن اليهود .. وجعل منهم قردة وخنازير من أجل
حيتان أصابوها يوم السبت وقد نهوا أن يصيدوا فيه ..
فتفكر في نعيم الجنة .. وملكها .. وكرامتها ..
فإذا فكرت في هذا كله عرفت نفسك ..
وعلمت أن عملك لن يغني عنك شيئ .. إلا أن يتغمدك الله برحمته
وبعفوه .وكم من الناس أيها الأخوة - يتساهل بالمحرمات فإذا
نصح قال :أنا ما فعلت إلا شيئ يسير .. والناس يفعلون أكبر مما
أفعل ..والله تعالى يقول : [وتحسبونه هين وهو عند الله عظيم] ..
ومن هانت عظمة ربه في نفسه .. فتساهل بالمعاصي والمذالفات ..
فليعلم أنه ما ضرّ إلا نفسه ..
وأن لله تعالى عباد لا يعصون الله ما أمرهم .. ويفعلون ما يؤمرون ..
وهم أكثر منا عدد .. وأكثر تعبد وخوف
روى الإذاري ومسلم أن في السماء بيت يسمى بالبيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون ألف ملك فيصلون ثم يذرجون منه .. ولا يعودون

إلى يوم القيامة ..
وصحّ فيما رواه أبو داود والطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : (أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله عز وجل من حملة
العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام) ..
وصح عند الترمذي وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(إني لأرى ما لا ترون .. وأسمع ما لا تسمعون .. إن السماء أطت (يعني
ثقلت من شدة ما فوقها) وحق لها أن تئط .. ما منها موضع أربع
أصابع .. إلا وعليه ملك واضع جبهته ساجد لله .. والله لو تعلمون
ما أعلم .. لضحكتم قليلا .. ولبكيتم كثير .. واذرجتم إلى الصعدات
تجأرون إلى الله عز وجل) ..
وأخرج المروزي بإسناد حسّنه ابن كثير أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال :(إن لله تعالى ملائكة ترعد فرائصهم من خيفته .. ما منهم ملك
تقطر منه دمعة من عينه .. إلا وقعت على ملك يصلي ..
وإن لله عز وجل ملائكة سجود له مذ يومِ خلق الله السماوات
والأرض.. لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعون إلى يوم القيامة ..
وملائكةٍ ركوع لم يرفعوا رؤوسهم .. ولا يرفعونها إلى يوم القيامة ..
وصفوف لم ينصرفوا عن مصافهم .. ولا ينصرفون عنها إلى يوم
القيامة ..وإذا رفعوا ونظروا إلى وجه الله تعالى قالوا : سبحانك ما
عبدناك حق عبادتك) ..
والله تعالى يقول : [فإن استكبروا فالذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه وله يسجدون] ..
ولما عظم هؤلاء السعداءُ ربهم حق التعظيم .. قاموا على أقدام الذوف
.. فذافوا من ويلات الذنوب .. وتركوا لذة عيشهم .. في سبيل أن
يلقوا ربهم وهو راض عنهم ..
ماعز بن مالك رضي الله عنه ..
أصل قصته في الصحيحين وأسوقها لكم من مجموع رواياتها ..
كان ماعز شاب من الصحابة .. متزوج في المدينة ..
وسوس له الشيطان يوم .. وأغراه بجارية لرجل من الأنصار ..
فذلا بها عن أعين الناس .. وكان الشيطان ثالثهما .. فلم يزل يزين كلاً
منهما لصاحبه حتى زنيا ..
فلما فرغ ماعز من جرمه .. تذلى عنه الشيطان .. فبكى وحاسب نفسه
.. ولامها .. وخاف من عذاب الله .. وضاقت عليه حياته .. وأحاطت به
خطيئته .. حتى أحرق الذنب قلبه ..
فجاء إلى طبيب القلوب .. ووقف بين يديه وصاح من حرّ ما يجد وقال
:يا رسول الله .. إن الأبعد قد زنى .. فطهرني ..
فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم .. فجاء من شقه الآخرَ فقال :
يا رسول الله .. زنيت .. فطهرني
فقال صلى الله عليه وسلم : ويحك ارجع .. فاستغفر الله وتب إليه ..
فرجع غير بعيد .. فلم يطق صبر ..
فعاد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله طهرني ..
فقال رسول الله : ويحك .. ارجع فاستغفر الله وتب إليه ..
قال : فرجع غير بعيد .. ثم جاء فقال : يا رسول الله طهرني ..
فصاح به النبي صلى الله عليه وسلم .. وقال : ويلك .. وما يدريك ما
الزنى ؟..ثم أمر به فطرد .. وأخرج ..
ثم أتاه الثانية ، فقال : يا رسول الله ، زنيت .. فطهرني ..
فقال : ويلك .. وما يدريك ما الزنى ؟..
وأمر به .. فطرِد .. وأخرج ..
ثم أتاه الثالثة .. والرابعة كذلك .. فلما أكثر عليه ..
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قومَه : أبه جنون ؟ قالوا : يا
رسول الله .. ما علمنا به بأس ..
فقال : أشرب خمر ؟ فقام رجل فاستنكهه وشمّه فلم يجد منه ريح
خمر ..فقال صلى الله عليه وسلم : هل تدري ما الزنى ؟
قال : نعم .. أتيت من امرأة حرام ، مثل ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً ..
فقال صلى الله عليه وسلم : فما تريد بهذا القول ؟
قال : أريد أن تطهرني ..
قال صلى الله عليه وسلم : نعم .. فأمر به أن يرجم .. فرجم حتى مات ..
فلما صلوا عليه ودفنوه مر النبي صلى الله عليه وسلم على موضعه
مع بعض أصحابه ..
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما
لصاحبه :أنظر إلى هذا .. الذي ستر الله عليه ولم تدعه نفسه حتى رُجم
رَجم الكلاب ..فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم سار ساعة ..
حتى مر بجيفة حمار .. قد أحرقته الشمس حتى انتفخ وارتفعت رجلاه ..

فقال صلى الله عليه وسلم : أين فلان وفلان ؟
قالا : نحن ذان .. يا رسول الله ..
قال : انزلا .. فكلا من جيفة هذا الحمار ..
قالا : يا نبي الله !! غفر الله لك .. من يأكل من هذا ؟
فقال صلى الله عليه وسلم : ما نلتما .. من عرض أخيكما .. آنفا أشدُّ من أكل الميتة .. لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم .. والذي نفسي بيده إنه الآن لفي أنهار الجنة ينغمس فيها ..
فطوبى .. لماعز بن مالك .. نعم وقع في الزنى .. وهتك الستر الذي بينه وبين ربه ..فلما فرغ من معصيته .. ذهبت اللذات .. وبقيت الحسرات لكنه تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ..

صبروا قليلا فاستراحوا دائما يا عزة التوفيق للإنسان
والرب ليس يضيع ما يتحمل المتحملون من أجله من شان
ويذكر الرحمن واحدهم مذاكرة الحبيب يقول يا بن فلان
هل تذكر اليوم الذي قد كنت فيه مبارزا بالذنب والعصيان
فيقول رب أما مننت بغفرة قدما فانك واسع الغفران
فيجيبه الرحمن مغفرتي التي قد أوصلتك إلى المحل الداني

ولا يعني كلامنا عن ماعز رضي الله عنه أننا نطلب من كل من وقع في كبيرة أن يطالب بإقامة الحدّ عليه .. لكن الذي نريده هو أن لا تتمكن المعصية من القلب حتى يألفها ولا يحدث منها توبة .. وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن أحوال القلوب فقال كما في صحيح مسلم : تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا .. فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء .. وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء .. حتى تصير على قلبين ..
على أبيض مثل الصفا .. فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والأرض .. والآخر أسود مُربادّ .. كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ..
فأين تلك القلوب البيضاء التي ترتجف إذا وقعت في المعصية .. فتسارع إلى التوبة والإنابة ..
فإن التساهل بالذنوب هو طريق السوء والخذلان .. في الدنيا والآخرة
ذكر ابن الجوزي في ذم الهوى ..
أنه كان ببغداد رجل يطلق بصره في المحرمات .. ويتتبع الشهوات .. ذكر فلم يذكر .. وزجر فلم ينزجر ..
فاجتاز يوم بباب رجل نصراني .. فاطلع داخل البيت فرأى ابنة النصراني فتعلق بها قلبه ..
فقال لي : قد جاء الأجل .. وحان الوقت .. وما لقيت صاحبتي في الدنيا .. وأنا أريد أن ألقاها في الآخرة .. فقلت : ستلقى خير منها في الآخرة ..
فقال : لا أريد إلا هي ..
قلت : لا سبيل لك إلى ذلك .. وأنت مسلم وهي نصرانية ..
فشهق بأعلى صوته وقال : فإني أرجع عن دين محمد .. وأؤمن بعيسى والصليب الأعظم ..
فصحتُ به اتق الله .. ولا تكفر .. ما عند الله خير وأبقى .. فبكى وأخذ يشهق حتى مات ..
فتولى أهل المارستان أمره ..
ومضيت أنا إلى تلك المرأة .. فوجدتها مريضة .. فدخلت عليها وجعلت أحدثها عنه ..
فلما علمت بموته صاحت وقالت :
أنا ما لقيت صاحبي في الدنيا .. وأريد أن ألقاه في الآخرة .. وأنا أشهد أن لا إله إلا الله .. وأشهد أن محمد عبده ورسوله ..وأنا بريئة من دين النصرانية ..فنهرها أبوها ..فبكت .. واشتدّ بكاها ..
فقال أبوها : خذها إليكم فلا أساكن من فارقت ديننا .. قال : فلم تلبث بعد ذلك إلا يسير .. وماتت ..
نعوذ بالله من الخذلان .. ووساوس الشيطان ..
وكم من امرأة ورجل تلذذت منهما العينان .. وأطربت الأذنان .. لكن عاقبة ذلك الذل والهوان .. وعذابُ النيران .. ولا يظلم ربك أحد ..
فمن استقام على دين الله عاش عيش السعداء .. وختم بخاتمة الأتقياء .. وحشر مع الأتقياء .. ورافق الأنبياء ..
[إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ❖ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ❖ نزلا من غفور رحيم] ..
والسعداء قوم كثر في الدنيا اجتهادهم .. فعلا بين الناس رتبهم .. حتى أصبحوا لا يقاسون عند الله بأشكالهم وأحجامهم وإنما يرتفعون عند الله بأعمالهم ..

روى الإمام أحمد وغيرُه .. أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .. كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمرا بشجرة فأمره النبي أن يصعدها ويحتز له عود يتسوك به ..
فرقى ابن مسعود وكان خفيف نحيل الجسم .. فأخذ يعالج العود لقطعه .. فأتت الريح فحركت ثوبه وكشفت ساقيه .. فإذا هما ساقان دقيقتان صغيرتان ..
فضحك القوم من دقة ساقيه ..
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ممّ تضحكون ؟! .. من دقة ساقيه ؟! والذي نفسي بيده إنهما أثقل في الميزان من أحد ..
ما الذي أثقلهما في الميزان .. إنه طول القيام .. ومداومة الصيام .. ما حملته ساقاه إلى حرام ..
أما غير ابن مسعود ممن زينوا ظواهرهم .. وأهملوا بواطنهم .. بيّضوا ثيابهم وسوّدوا قلوبهم .. فقد قال فيهم أبو القاسم صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين : (إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة .. ثم قال صلى الله عليه وسلم : اقرءوا إن شئتم [فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا] ..
وإن الإنسان كلما أعرض عن طاعة مولاه .. وازداد انخراط في اللذات .. واتباع للشهوات .. نزع الله منه أسباب السعادة .. وسلط عليه الضيق والهموم .. ولا يرفع عنه ذلك إلا بالتوبة إلى الله والرجوع إليه ..
لماذا ؟لأن انشراح الصدر .. ولذة العمر .. نعم عظيمة لا يعطيها الله إلا لمن يحب .. لذا امتن الله بها على رسوله وقال له
[ألم نشرح لك صدرك] ..
وأول عقوبات المعاصي ضيق الصدر .. ولو علم العاصي والعاصية .. ما في العفاف والطاعة من اللذة والسرور .. والانشراح والحبور .. لعلموا أن الذي فاتهم من لذة الإيمان .. أضعاف ما حصل لهم من لذة معصية عابرة .. فضلا عما يكون يوم القيامة ..
قال ابن عباس رضي الله عنه : إن للحسنة نور في القلب .. وضياء في الوجه .. وسعة في الرزق .. ومحبة في قلوب الناس .. وإن للسيئة ظلمة في القلب .. وسواد في الوجه .. ووهن في البدن .. وبغضة في قلوب الخلق ..
وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ..
وصدق الله إذ قال : [فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقة حرج كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون] ..
فأهل الهدى والإيمان لهم انشراح الصدر واتساعه .. وأهل الضلال لهم ضيق الصدر والبلاء .. والكربة والشقاء .. وانفراط الأمر .. وتعاسة العمر .. وقد قال الله : [ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا] ..
إن الملل الدائم الذي ينزله الله بمن عصاه .. أو طلب السعادة والأنس في غير رضاه .. ليضيق على أهل المعصية دنياهم .. وينغص عليهم عيشهم .. حتى يتحول ما يسعون وراءه من متع إلى عذاب يتعذبون به .لماذا ..
لماذا يتحول سماعهم للغناء .. ومواقعتهم للفحشاء .. وشربهم للخمر .. ونظرهم إلى الحرام ..
لماذا يتحول هذا إلى ضيق بعد أن كان سعة .. وحزن بعد أن كان فرحة
لماذا ؟لأن الله تعالى خلق الإنسان لوظيفة واحدة .. لا يمكن أن تستقيم حياته لو اشتغل بغيرها .
[وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون] ..
فإذا استعمل الإنسان جسده وروحه لغير الوظيفة التي خلق لأجلها تحولت حياته إلى جحيم ..
لو أن رجلا يمشي في طريق فانقطع نعله فجأة فلما رأى ذلك قال : لا مشكلة أستعمل القلم بدل النعل ثم وضع نعله تحت رجله وأراد المشي لقلنا له : أنت مجنون لأن القلم صنع للكتابة ولم يصنع للمشي
وكذلك احتاج قلم فلم يجد فقال : لا مشكلة أكتب بحذائي ثم تناول حذاءه وبدأ يجرّه على الورق !! لقلنا له : أنت مجنون لأن الحذاء إنما صنع لوظيفة واحدة هي المشي ولم يصنع للكتابة ..
وكذلك الإنسان خلق لوظيفة واحدة هي طاعة الله وعبادته .. فمن استعمل حياته لغير هذه الوظيفة فلا بدّ أن يضل ويشقى ..
ولو نظرت في حال من استعملوا حياتهم لغير ما خلقوا له لوجدت في حياتهم من الفساد والضياع ما لا يوجد عند غيرهم ..
لماذا يكثر الانتحار في بلاد الإباحية والفجور ..

لماذا ينتحر في أمريكا سنويا أكثر من خمسة وعشرين ألف شخص ..
وقل مثل ذلك في بريطانيا .. وقل مثله في فرنسا .. وفي السويد ..
وإيطاليا ..وغيرها ..لماذا .. ألم يجدوا خمور يشربون ؟ كلا الخمور كثيرة
ألم يجدوا بلاد يسافرون ؟ كلا البلاد واسعة ..أو منعوا من الزنى ؟
أم حيل بينهم وبين الملاعب والملاهي ..
أو أقفلت في وجوههم الحانات والبارات ..
كلا .. بل هم يفعلون ما شاءوا .. يتقلبون بين متع أعينهم .. وأبصارهم
وفروجهم ..إذن لماذا ينتحرون .. لماذا يملون من حياتهم ؟
لماذا يتركون الخمور والزنى والملاهي .. ويذتارون الموت .. لماذا ..
الجواب واضح [ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا] ..
تلاحقه المعيشة الضنك في ذهابه ومجيئه .. وسفره وإقامته ..
تأكل معه وتشرب ..
تقوم معه وتقعد .. تلازمه في نومه ويقظته ..
تنغص عليه حياته حتى الموت .. ومن أعرض عن الله وتكبر .. ألقى الله
عليه الرعب الدائم .. قال الله [سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
] .. لماذا ؟ [بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماواهم النار وبئس
مثوى الظالمين] ..
أما العارفون لربهم .. المقبلون عليه بقلوبهم فهم السعداء [من عمل
صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون] ..
حدثني أحد الدعاة أنه ذهب للعلاج في بريطانيا ..
قال : فأدخلت إلى مستشفى من أكبر المستشفيات هناك .. لا يكاد
يدخله إلا كبير أو وزير .. فلما دخل عليّ الطبيب ورأى مظهري قال :
أنت مسلم ؟
قلت : نعم ..
فقال : هناك مشكلة تحيرني منذ عرفت نفسي .. هل يمكن أن
تسمعها مني ؟
قلت : نعم ..
فقال : أنا عندي أموال كثيرة .. ووظيفة مرموقة .. وشهادة عالية
.. وقد جربت جميع المتع .. شربت الخمور المتنوعة .. وواقعت الزنى
..وسافرت إلى بلاد كثيرة .. ومع ذلك .. لا أزال أشعر بضيق دائم ..
ومللٍ من هذه المتع .. حتى عرضت نفسي على عدة أطباء نفسيين ..
وفكرت في الانتحار عدة مرات لعلي أجد حياة أخرى .. ليس فيها ملل ..
ألا تشعر أنت بمثل هذا الملل والضيق ؟!
فقلت له : لا .. بل أنا في سعادة دائمة .. وسوف أدلك على حل
المشكلة .. ولكن أجبني ..
أنت إذا أردت أن تمتع عينيك فماذا تفعل ؟ قال : نظر إلى امرأة حسناء
أو منظر جميل ..
قلت : فإذا أردت أن تمتع أذنيك فماذا تفعل ؟ قال : أستمع إلى
موسيقى هادئة ..
قلت : فإذا أردت أن تمتع أنفك فماذا تفعل ؟ قال : أشم عطر .. أو
أذهب إلى حديقة ..
قلت له : حسن .. إذا أردت أن تمتع عينك لماذا لا تستمع إلى
موسيقى ؟
فعجب مني وقال : لا يمكن لأن هذه متعة خاصة بالأذن ..
قلت : فإذا أردت أن تمتع أنفك لماذا لا تنظر إلى منظر جميل ؟ فعجب
أكثر وقال : لا يمكن لأن هذه متعة خاصة بالعين .. ولا يمكن أن
يتمتع بها الأنف ..
قلت له : حسن .. وصلت إلى ما أريده منك ..
أنت تحس بهذا الضيق والملل في عينك ؟
قال : لا .. قلت : تحس به في أذنك .. في أنفك .. فمك .. فرجك ..
قال : لا أحس به في قلبي .. في صدري ..
قلت : أنت تحس بهذا الضيق في قلبك .. والقلب له متعة خاصة به
.. لا يمكن أن يتمتع بغيرها .. ولا بد أن تعرف الشيء الذي يمتع القلب
.. لأنك بسماعك للموسيقى .. وشربك لاخمر .. ونظرك وزناك ..
لست تمتع قلبك وإنما تمتع هذه الأعضاء ..
فعجب الرجل .. وقال : صحيح .. فكيف أمتع قلبي ؟
قلت : بأن تشهد أن لا إله إلا الله .. وأن محمد رسول الله .. وتسجد
بين يدي خالقك .. وتشكو بثك وهمك إلى الله .. فإنك بذلك تعيش
في راحة واطمئنان وسعادة ..
فهزّ الرجل رأسه وقال : أعطني كتبا عن الإسلام .. وادعُ لي .. وسوف
أسلم ..وصدق الله إذ قال : [يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ❖ قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون] ..
فعجبا لأقوام يلتمسون الأنس والانشراح .. ويبحثون عن السعادة
في غير طريقها .. والله يقول : [أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن
نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون] ..
ففرّق الله بين عيش السعداء .. وعيش الأشقياء .. في المحيا والممات
بل إن المحسن كلما ازداد إحسانا في الدنيا .. عظمت لذته وسعادته
.. وأحسن الله إليه في رزقه .. وولده .. ووظيفته .. ومسكنه .. أحسن
إليه في كل شيء ..
قال تعالى : [قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في
هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير
حساب] ..
ذكر أصحاب السير وأصل القصة في صحيح مسلم ..
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنه الصحابي الجليل .. قتل أبوه في
معركة أحد .. وخلف عنده سبع أخوات ليس لهن عائل غيره .. وخلف
دين كثير .. على ظهر هذا الشاب الذي لا يزال في أول شبابه ..
فكان جابر دائم ساهم الفكر .. منشغل البال بأمر دينه وأخواته ..
والغرماء يطالبونه صباح ومساءً ..
خرج جابر مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع .. وكان
لشدة فقره على جمل كليل ضعيف ما يكاد يسير .. ولم يجد جابر ما
يشتري به جملا .. فسبقه الناس وصار هو في آخر القافلة ..
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسير في آخر الجيش .. فأدرك جابر
يدبّ به جمله .. والناس قد سبقوه .. فقال النبي صلى الله عليه
وسلم : مالك يا جابر ؟
قال : يا رسول الله أبطأ بي جملي هذا ..
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنخه .. فأناخه جابر وأناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ناقته .. ثم قال : أعطني العصا من يدك أو اقطع لي
عصا من شجرة ..فناوله جابر العصا ..
فما زالا يتزايدان حتى بالغا به أربعين درهم .. أوقية من ذهب ..
فقال جابر : نعم .. ولكن أشترط عليك أن أبقى عليه إلى المدينة ..
قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم : نعم ..
فلما وصلوا إلى المدينة .. مضى جابر إلى منزله وأنزل متاعه من على
الجمل ومضى ليصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم وربط الجمل عند
المسجد ..فما خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر : يا رسول الله
هذا جملك ..فقال صلى الله عليه وسلم : يا بلال .. أعط جابر أربعين
درهم وزده ..أتراني ماكستك لآخذ جملك ..
يعني أنا لم أكن أطالبك بخفض السعر لأجل أن آخذ الجمل وإنما لأجل
أن أقدر كم أعطيك من المال معونة لك على أمورك ..
ومن يتق الله يجعل له مخرج ويرزقه من حيث لا يحتسب ..
وإنك لتحزن .. إذا رأيت مسلمين عقلاء .. يلتمسون السرور وسعة
الصدر ..بالاجتماع على مشاهدة محرم .. أو الحديث عنه .. أو مزاولته ..
في بيت أو بستان .. أو متنزّه .. أو في جلسة على طريق أو شاطئ ..
في مجالس لا تقربها الملائكة .. ولا تغشاها الرحمة ..
ويتفرقون عنها بصدور ضيقة .. وأنفس مكتئبة ..
ويزين بعضهم لبعض هذا المنكر .. وكأنهم قد اجتمعوا على مباح أو
طاعة ..وكأن ليس لهم إله يراقبهم .. ولا رب يحاسبهم .. وتبحث
عنهم في مجالس الذكر فلا تجدهم ..
ثم يوم القيامة يكفر بعضه ببعض ويلعن بعضهم بعض ..
وقد قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي والحاكم
: (أيما قوم جلسوا .. فأطالوا الجلوس .. ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله
ويصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم .. إلا كانت عليهم من الله ترة
(أي ثأر وعقوبة) إن شاء الله عذبهم .. وإن شاء غفر لهم) ..
وإنه ليشتدّ حزنك أكثر .. إذا رأيت فتيات مسلمات .. هن حفيدات
خديجة وفاطمة .. وأخوات حفصة وعائشة .. قد طهّر الله قلوبهن
من الشرك .. وأعينهن من الخيانة .. وحفظ فروجهن من الفجور ..
قد سلم لهن الأسماع والأبصار .. وتفضل عليهن بالستر والعافية .. لم
تروّع إحداهن في بلدها .. ولم تفجع في أبيها ولا ولدها .. لم يغتصبها
فاجر .. ولم يعتد عليها كافر ..
ومع كل هذه النعم تجد إحداهن تتسكع سوق .. وتنساق وراء
شهوة .. في هاتف .. أو مجلة .. أو صداقة فاجرة ..
وتذالف ربها بتقليد الكافرات .. في اللباس والمظهر ..
وقد يكون نظرها إلى القنوات .. وتقليبها للمجلات .. أكثرَ من نظرها
في السور والآيات .. وحضور مجالس الصالحات ..

وتظن المسكينة أن السعادة فيما تفعله .. أو تزينه لها صديقاتها ..
أو يحتال به عليها ذئب فاجر .. أو شاب غادر
ولا يلبث كل ذلك أن ينقلب عليها شقاءً وضيق ..
والعبد حتى لو حصل شيئ من ملاذه فتمتع بها .. وسعد بتحصيلها..
فإنه لا يلبث حتى يملها .. ويذهب عنه ذهوله .. وتتحوَل هذه الملاذّ
إلى أسباب ضيق وملل وتعاسة ..
ذكر ابن الجوزي في كتابه المنتظم أن المسلمين غزو حصنا من حصون
الروم .. وكان حصنا منيع .. فحاصروه وأطالوا الحصار وتمنع عليهم ..
وأثناء حصارهم أطلت امرأة من نساء الروم فرآها رجل من المسلمين
اسمه ابن عبد الرحيم ..
فأعجبته .. وتعلق قلبه بها .. فراسلها : كيف السبيل إليك ؟
فقالت : أن تتنصر .. وتصعد إليّ ..
فتنصّر وتسلل إليها ..
مسكين ظن أن السعادة في امرأة ينكحها .. وخمر يشربها .. ونسي
أن السعادة العظمى هي مصاحبته لهؤلاء الأخيار يصوم ويصلي ..
ويقرأ ويجاهد ..فلما فقده المسلمون اغتموا لذلك غم شديد ..
ثم طالت بهم الأيام ولم يستطيعوا فتح الحصن فذهبوا ..
فلما كان بعد مدة مرّ فريق منهم بالحصن فتذاكروا ابن عبد الرحيم ..
فتساءلوا عنه .. وعلى أي حال هو الآن ؟ ..
فنادوا باسمه : يا ابن عبد الرحيم .. فأطل عليهم ..
فقالوا : قد حصلت ما تريد .. فأين قرآنك وعلمك ؟ ما فعلت صلاتك ؟
فقال : لقد أنسيت القرآن كله .. ولا أذكر منه إلا آية واحدة .. قوله
تعالى : [ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين] قال الله : [ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون] ..
فهذه هي السعادة الحقيقية .. واللذة الأبدية .. التي ضيع طريقها
الكثيرون ..هذه هي السعادة التي يعيش بها المرء حياة المطمئنين ..
فيا من فقد السعادة .. إن كنت تريد السعادة .. فقد عرفت طريقها
واحذر من خداع إبليس الذي يوسوس لك بالنظر إلى المحرمات ..
والوقوع في الشهوات .. يمنيك بالمتعة والسرور .. والأنس والحبور ..
فما هي إلا ساعة حتى يبعثر ما في القبور .. ويحصل ما في الصدور ..
وتتساوى أقدام الخلائق في القيام لله .. وينظر كل عبد ما قدمت يداه
واعلم بأن السعداء إذا ذكروا تذكروا ..
فذاك إبراهيم بن أدهم كان أبوه من ملوك خراسان .. وكان في سهو
وغفلة .. فصاح به صائح يوم .. فقال له : يا إبراهيم .. ما للهو خلقت ..
[أفحسبتم أنما خلقناكم عبث وأنكم إلينا لا ترجعون] .. فخف من ربك
وأعدّ الزاد لقبرك .. فتاب إبراهيم من ساعته وأصبح من العباد ..
وذاك الفضيل بن عياض .. كان سارق قاطع طريق .. فقفز في بيت
في ظلمة الليل .. فسمع قارئ يقرأ قوله تعالى : [ألم يأن للذين آمنوا
أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا
الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون] .. فبكى الفضيل وقال : ربّ قد آن .. ربِّ قد آن .. ثم قصد
المسجد من ساعته وتاب واستعدّ للقاء ربه ..
وذاك زاذان الكندي الإمام المحدث كان صاحب لهو وطرب ..
ما أحسن هذا الصوت لو كان بقراءة كتاب الله تعالى .
فقام و ضرب بالعود على الأرض فكسره ثم أسرع فأدركه وجعل
يبكي بين يدي عبد الله بن مسعود ..
فاعتنقه عبد الله بن مسعود .. وبكى وقال : كيف لا أحب من قد أحبه
الله .. ثم لازم زاذان ابن مسعود حتى تعلم القرآن .. وصار إمام في
العلم ..وذاك القعنبي الإمام المحدث .. كان في شبابه يشرب النبيذ
ويصحب الأحداث ..
فدعى أصحابه يوم .. وقعد على الباب ينتظرهم ..
فمر شعبة بن الحجاج الإمام المحدث على والناس خلفه يهرعون ..
فقال القعنبي : من هذا ؟
قيل : شعبة ..
قال : وأيش شعبة ؟
قالوا : محدث ..
فقام إليه وعليه إزار أحمر .. فقال له : حدثني .. يعني ما دمت محدث
فحدّثني ..
فقال له : ما أنت من أصحاب الحديث فأحدثك ..
فأشهر سكينة وقال: تحدثني أو أطعنك ؟
فالتفت إليه شعبة وقال : حدثنا منصور .. عن ربعي .. عن أبي مسعود
رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا لم
تستحِ فاصنع ما شئت ..

فلما سمع القعنبي هذا الحديث .. وافق منه قلب صافي .. وتذكر ما
يحارب به ربّه منذ سنين ..
ورمى سكينه ورجع إلى منزله . فقام إلى جميع ما كان عنده من
الشراب فهراقه ..
ثم استأذن أمه بالسفر إلى المدينة لطلب العلم .. ومضى من وقته
ولازم مالك بن أنس .. حتى حفظ عنه وأصبح من كبار العلماء المحدثين .
وسبب هدايته موعظة عابرة .. لكنها صادفت قلب حي ..
فأدم ذكر ربك على جميع أحوالك .. واحرص على مجالسة الصالحين ..
وحضور دروس العلم والدين .. فإن للذكر من شرح الصدر .. ولذة العمر
.. ما لا يوصف ..فابك بين يدي ربك .. واعترف بتقصيرك وذنبك ..
واعترف بنعمته عليكَ .. وقل :يا منزل الآيات والفرقان بيني وبينك
حرمة القرآن اشرح به صدري لمعرفة الهدى واعصم به قلبي من
الشيطان يسر به أمري واقض مآربي وأجرْ به جسدي من النيران
واحطط به وزري وأخلص نيتي واشدد به أزري وأصلح شاني
واكشف به ضري وحقق توبتي أربح به بيعي بلا خسران
طهر به قلبي وصفّ سريرتي أجمِل به ذكري وأعل مكاني
واقطع به طمعي وشَرِّف همتي كثِّر به ورعي وأحيِي جناني
أسهر به ليلي وأظم جوارحي أسبل بَفيض دموعها أجفاني
أمزجه يا ربي بلحمي مع دمي واغسل به قلبي من الأضغان
أنت الذي صوّرتني وخلقتني وهديتني لشرائع الإيمان
أنت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري واعي القرآن
أنت الذي أطعمتني وسقيتني من غير كسب يد ولا دكان
وجبرتني وسترتني ونصرتني وغمرتني بالفضل والإحسان
أنت الذي آويتني وحبوتني وهديتني من حيرة الخذلان
وزرعت لي بين القلوب مودة والعطف منك برحمة وحنان
ونشرت لي في العالمين محامد وسترت عن أبصارهم عصياني
وجعلت ذكري في البريّة شائع حتى جعلت جميعهم إخواني
والله لو علموا قبيح سريرتي لأبى السلام عليّ من يلقاني
ولأعرضوا عني وملوا صحبتي ولبؤت بعد كرامة بهوان
لكن سترت معايبي ومثالبي وحلمت عن سقطي وعن طغياني
فلك المحامد والمدائح كلها بخواطري وجوارحي ولساني
ولقد مننت عليّ ربّ بأنعُم ما لي بشكر أقلهن يدان
فوَحق حكمتك التي آتيتنيً حتى شددت بَنورها أركاني
لإن اجتبتني من رضاك معونة حتى يقوي أيدُها إيماني
لأسبحنك بكرة وعشية ولتخدمنك في الدجى أركاني
ولأذكرنك قائم أو قاعد ولأشكرنك سائر الأحيان
ولأكتمن عن البرية خلتي ولأشكون إليك جهد زماني
ولأجعلن المقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكيتان
ولأجعلن رضاك أكبر همتي ولأقبضن عن الفجور عناني
ولأمنعن النفس عن شهواتها ولأجعلن الزهد من أعواني
ولأحسمن عن الأنام مطامعي بحسام يأس لم تشبه بنان
ولأقصدنك في جميع حوائجي من دون قصد فلانة وفلان
ولأتلون حروف وحيك في الدجى ولأحرقن بنوره شيطاني
اللهم إنا نسألك عيش السعداء .. وموت الشهداء .. والحشر مع
الأتقياء .. ومرافقة الأنبياء .. اللهم إنا نسألك من الخير كله ..

كتبه / د. محمد بن عبد الرحمن العريفي

من اعداد أخوكم عادل المسلم

حصريا من تصميمي ورفعي : أسطوانة كتب الشيخ فريد الانصاري رحمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة لكم جميعا

ومرحبا بكم اخواني في هذا الموضوع الخاص باسطوانتي التي اعددتها وصممتها وجمعتها

بانتقاء وبعناية تامة وان شاء الله تستفيدو منها جميعا

الاسطوانة ليست ربحية او مصممة لغرض تجاري لالالالا

بل ليتعلم ويستفيد منها جميع المسلمين

ومن استطاع ان يشرها فله ذلكَ

وربي يجعلنا ممن يدخله الله جنته بدون حساب او سابقة عذاب

صور الاسطوانة :





حجم الاسطوانة 135.7MB

صفحة الرفع :
https://archive.org/details/osowana-da2im-dikr

رابط الرفع :
https://archive.org/download/osowana-da2im-dikr/osowana-da2im-dikr.rar

رابط التورنت :

https://archive.org/download/osowana-da2im-dikr/osowana-da2im-dikr_archive.torrent

من تصميم و رفع أخوكم دائم الذكر

احاديث نبوية على التحلي بالاخلاق الحسنة

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أحمدك يا رب حمد مقر بربوبيتك معترف بألوهيتك
متعبد بأسمائك أنت الأول فليس قبلك شئ
وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس
فوقك شئ وأنت الباطن فليس دونك شيء
وأنت الحي القيوم الذي لا يموت والإنس والجن يموتون
أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا هو الواحد الأحد
الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.
وأشهد أن محمد عبدك ورسولك وصفيك وخليلك
صل الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.
::: أما بعد :::
احاديث نبوية على التحلي بالاخلاق الحسنة
احاديث نبوية تدث على التحلي بالاخلاق الحسنة عموما
أو ببعض الاخلاق المخصوصة كالحياء او الصدق او
الوفاء بالعهد عن النبي صل الله عليه وسلم قال: : ((لا
يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله
صديقا ، ولا يزال يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا)).
عن أبي الحوراء السعدي قال قات للحسن بن علي ما
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالل
حفظت من رسول الله صل الله عليه وسلم دع ما
يريبك إلى مالا يريبك فان
الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة)رواه الترمذي
عن عبد الله قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم
: (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر وإن البر
يهدى إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق
حتى يكتب
عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى
الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وما يزال الرجل يكذب
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا).

الحياء :

عن ابن عمر رضي الله عنه أن سول الله صل الله عليه
وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء
فقال رسول الله صل الله عليه وسلم :»دعه فإن الحياء
من الإيمان» متفق عليه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صل
الله عليه وسلم : «الإيمان بضع وسبعون أو بضع
وستون شعبة، أعلاها: قول: لا إله إلا الله. وأدناها:
إماطة الأذى عن الطريق. والحياء شعبة من الإيمان»
متفق عليه.

الوفاء بالوعد:

قال تعالى» وأوفوا بالعهد إن العهد مان مسئولاً» الإسراء 34
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صل الله
عليه و سلم قال:» آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان»عن النواس بن سمعان
رضي الله عنهما ، عن النبي صل الله عليه وسلم قال: ((
البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن
يطلع عليه الناس)) .رواه مسلم[184]رقم الحديث: 150
(حديث مرفوع) أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ
النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ الْعَتَكِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ
بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ
مَسْرُوقٍ ،
قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا ، وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ
خِيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاقًا»
عَن جابر بن عَبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله
قال:((إن من أحبكم إلي ، و أقربكم مني مجلسا يوم
القيامة أحاسنكم أخلاقا ، و إن أبغضكم إلي و أبعدكم
مني مجلسا يوم
القيامة الثرثارون ، و المتشدقون ، و المتفيهقون)). قالوا
: قد علمنا « الثرثارون و المتشدقون » فما « المتفيهقون
١» قال : ((المتكبرون
فإن أساس هذا الدين العظيم هو مكارم الأخلاق
ومحاسنها، فقد روى البيهقي أن النبي صل الله عليه
وسلم قال: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق. والبر الذي هو
كلمة جامعة
لمعاني الدين قال عنه النبي صل الله عليه وسلم: البر
حسن الخلق. رواه مسلم.
وقد وصف الله عز وجل نبيه صل الله عليه وسلم وأثنى
عليه بحسن الخلق، فقال جل وعلا:
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ {القلم:4} . ومن الأحاديث الواردة
في حسن الخلق- وهي كثيرة- ما رواه الإمام مالك في
الموطأ بلاغا أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني به
رسول الله صل الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في
الغرز أن قال: أحسن خلقك للناس يا معاذ. وروى الإمام
أحمد وأصحاب السنن أن النبي صل الله عليه وسلم قال:
إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم.
وقال صل الله عليه وسلم: إن من أحبكم إلي وأقربكم
مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا. رواه الترمذي.
وقال صل الله عليه وسلم:
ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق. رواه
أصحاب السنن.
وبإمكانك أن ترجع إلى أي كتاب من كتب السنة لتجد
المزيد فكلها أفردت بابا أو كتابا لحسن الخلق.

من إعداد أخوكم محمد ابن باديس

الختمة المرئية بجودة خيالية من قناة المجد الفضائية للشيخ عبد الباسط عبد الصمد مجود ومقسم ٦٠ حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى

مرحبا بكم إخواننا وزوار مجلة الاسلام ديننا

في فقرة القرآن الكريم

الختمة المرئية بجودة خيالية من قناة المجد الفضائية للشيخ عبد الباسط عبد الصمد مجود ومقسم 60 حزب

حجم المصحف :

21,2GB

حقوق الرفع موجودة في صفحة التحميل



أنتركم مع روابط التحميل :

للاستماع الى كل سورة لوحدها مع امكانة التحميل

https://archive.org/details/my_up_hassan_abdelbasitmojawad

تحميل المصحف برابط مباشر

http://ia601501.us.archive.org/zip_dir.php?path=/23/items/my_up_hassan_abdelbasitmojawad.zip&formats=MPEG4

تحميل المصحف برابط التورونت

https://archive.org/download/Abdurrahman_Al-Hudhaify_Murattal_flac_up-by-hassan/Abdurrahman_Al-Hudhaify_Murattal_flac_up-by-hassan_archive.torrent

من رفع أخوكم دائم الذكر

صورة و آية : التين غذاء ودواء

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تحية طيبة لكم جميعاا

صورة و آية : التين غذاء ودواء

هل تعلمون أن تناول التين يجدد شباب الإنسان وينشط الخلايا وهو غذاء

ضروري لكبار السن... ولذلك ذكره القرآن وأقسم به الله تعالى....

من اعداد أخوكم دائم الذكر

هناك فوائد عديدة في ثمرة التين التي ذكرها الله في كتابه بل وأقسم بها. من أهمها أن التين غني بالمعادن ومفيد جداً في الوقاية من السرطان، وهو منشط للخلايا ويؤخر الشيخوخة ويحوي على مواد ضرورية لعمل القلب والدماغ وأجهزة الجسم. ومن الضروري تناول حبات من التين بعد عمر 35 لإمداد الجسم بهذه المادة الضرورية لحيويته. كما تؤكد بعض الأبحاث أن أوراق التين تفيد مرضى السكري. يقول تعالى: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) [التين: 4-1].



الكلمة الختامية

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى

الحمد لله الذي كان بعباده خبيراً بصيراً وتبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً

وتبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً

اللهم صل على نبيك الرحمة المهداة و النعمة المسداة عليه أفضل الصلاة و التسليم

الكلمات تتعثر في لساني ويعجز اللسان عن قول اي شيء في مثل هذه المواقف

ماذا اقول لكم ايها الاخوة الاخيار ماذا أقول بعد هذا العمل العظيم و النبيل وعلى هذا الجهد الجبار الذي

قمتم به فكلمة شكر قليلة في حقهم رغم ذلكَ لا بد من الشكر

فباركَ الله فيكم وجزاكم ربي خير الجزاء و كثر من أمثالكم و رزقكم الجنة و نعيمها

كل من مراقبنا الفاضل اخونا عادل وكل الاخوة المحررين

نسأل من الله تعالى ان يكتب لكم هذه الاعمال في موازين حسناتكم إن شاء الله تعالى

وباسمي وبإسم المراقب عادل نختم هذا العدد الأول من مجلة الاسلام ديننا

والى عدد جديد ان شاء الله تعالى

أستودعكم الله الذي لا تخيب ودائعه

وصل الله وسلم على محمد أفضل الصلاة و السلام

أخوكم الفقير الى الله الحسن دائم الذكر

مجلة الإسلام ديننا

من تصميم واعداد : دائم الذكر